



2. الميزانية الإجمالية المخصصة لجهة طنجة – تطوان – الحسيمة

يبلغ مجموع الاستثمارات العمومية المبرمجة لسنة 2026 على مستوى جهة طنجة – تطوان – الحسيمة حوالي 13,6 مليار درهم.

التموقع الوطني والتطور الزمني

استناداً إلى السلاسل الإحصائية للفترة 2021–2025، تمثل هذه الاعتمادات، البالغة 13,6 مليار درهم، ما نسبته 8,7% من مجموع الاستثمارات العمومية الوطنية، وهو ما يعكس استقراراً نسبياً مقارنة بسنة 2024 (8,6%) وتحتل الجهة المرتبة الثالثة وطنياً بعد جهتي الدار البيضاء – سطات (~20%) والرباط – سلا – القنيطرة (~16%)، مؤكدة بذلك موقعها كقطب صناعي ولوجستي استراتيجي للمملكة.

السنة	2024	2025	2026	تطور الاستثمارات (بالمليار درهم)
الاستثمار العمومي الإجمالي	12,9	13,3	13,6	+5,4%

القراءة الدينامية: تحافظ الجهة على وتيرة نمو متواصلة في اعتماداتها (+5% سنوياً) في سياق وطني يتسم باستقرار الميزانية العامة (+1,5%).

التركيبة المؤسسية

تظل البرمجة الجهوية لسنة 2026 متعددة الأطراف ومتكاملة، إذ يشارك فيها أكثر من 35 صاحب أمر بالصرف على مستوى مختلف القطاعات. وتعكس هذه البنية منطق الحكامة الشبكية الجديدة التي جاء بها نموذج اللاتمرکز المالي، القائم على:

- تجميع الموارد وتعبئتها بفعالية،
- عقود برامج بين الدولة والجهة،
- وإدماج الأولويات الجهوية في السياسات العمومية الوطنية، لاسيما في مجالات الصحة، والتعليم، والماء، والتشغيل.

مربع الأرقام الأساسية لسنة 2026

المؤشر	قيمة جهة طنجة – تطوان – الحسيمة 2026	التطور مقارنة بسنة 2025
إجمالي الاستثمارات العمومية	13,6 مليار درهم	+5,4 %
الحصة من الإجمالي الوطني	8,7 %	مستقرة
الترتيب الوطني	الثالث	دون تغيير
نسبة القطاعات الاجتماعية (الصحة + التعليم)	29 %	+3 نقاط
الاستثمار لكل ساكن	3 650 ≈ درهم	(+7 % حسب الإحصاء العام للسكان 2024: 4,03 ملايين نسمة)

3. التوزيع القطاعي والترابي للاستثمارات العمومية لسنة 2026

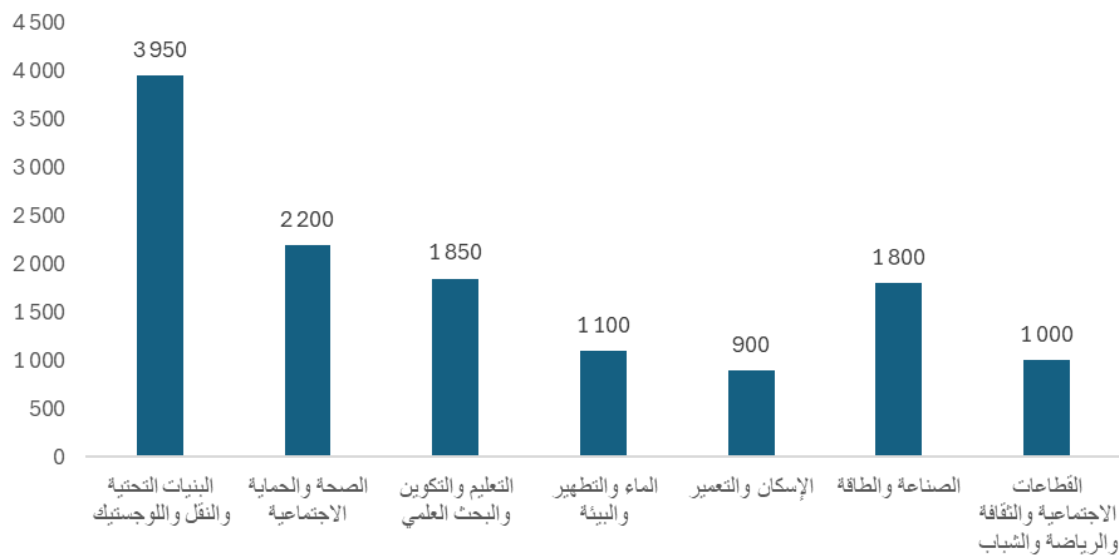
1.3 القراءة القطاعية الموحدة (مشروع قانون المالية 2026)

تبلغ قيمة الاستثمارات العمومية المبرمجة بجهة طنجة – تطوان – الحسيمة لسنة 2026 حوالي 13,6 مليار درهم، موزعة على سبع قطاعات ذات أولوية.

ويؤكد هذا التوزيع التحول البنيوي في توجيه الاستثمار الجهوي نحو مجالات رأس المال البشري والمرونة الترابية، على حساب الإنفاق الموجه للبنيات التحتية فقط.

القطاع	القيمة التقديرية (بالمليون درهم)	الحصة الجهوية	التطور بين 2024-2026	الملاحظة الاستراتيجية
البنيات التحتية والنقل والولوجستيك	3 950	29 %	نقاط -7	استقرار ما بعد القطار فائق السرعة وتطوير العرض الطرقي الحضري (طنجة-تطوان)
الصحة والحماية الاجتماعية	2 200	16 %	نقاط +3	أثر مباشر لإصلاح المنظومة الصحية وإطلاق المجموعات الصحية الترابية بالجهة
التعليم والتكوين والبحث العلمي	1 850	13 %	نقاط +2	ارتفاع برامج الأكاديمية الجهوية، مدينة المهن والكفاءات بطنجة، وتوسيع الدخليات القروية
الماء والتطهير والبيئة	1 100	8 %	نقطة +1	برامج المكتب الوطني للكهرباء والماء، وسدود الحسيمة، وتحلية مياه البحر بالعرائش
الإسكان والتعمير	900	7 %	مستقر	إعادة إيواء الأسر في الأحياء الهامشية وتأهيل المجالات الحضرية المحيطة
الصناعة والطاقة	1 800	13 %	نقطة +1	تسريع الانتقال نحو الصناعة الخضراء ومناطق الأنشطة الصناعية بشرفات والمضيق
القطاعات الاجتماعية والثقافة والرياضة والشباب	1 000	7 %	مستقر	انسجام مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتجهيزات ثقافية ورياضية مدرسية

القيمة التقديرية (بالمليون درهم)



القراءة الدينامية:

- بلغت حصة رأس المال البشري (الصحة + التعليم) 29 % من مجموع الاستثمارات الجهوية، أي بزيادة 5 نقاط منذ سنة 2021.
- تراجع الاستثمار "الصلب" (البنيات التحتية) إلى 29 % مقابل 36 % سنة 2021.
- القطاعات الخضراء والاجتماعية (الماء، البيئة، الشباب) تواصل توسعها التدريجي بزيادة 4 نقاط خلال خمس سنوات.

2.3 القراءة الزمنية 2021-2026: مسار نحو التوازن الاجتماعي

المؤشر الرئيسي	2021	2023	2026	التغير خلال خمس سنوات
حصة البنية التحتية والنقل	36 %	31 %	29 %	-7 نقاط
حصة الصحة والتعليم	22 %	26 %	29 %	+7 نقاط
حصة الماء والتطهير	6 %	8 %	9 %	+3 نقاط
حصة الإسكان والتعمير	8 %	9 %	7 %	-1 نقطة
حصة الصناعة والطاقة	12 %	14 %	13 %	+1 نقطة
حصة القطاعات الاجتماعية والثقافية	4 %	5 %	7 %	+3 نقاط

التحليل الاستراتيجي:

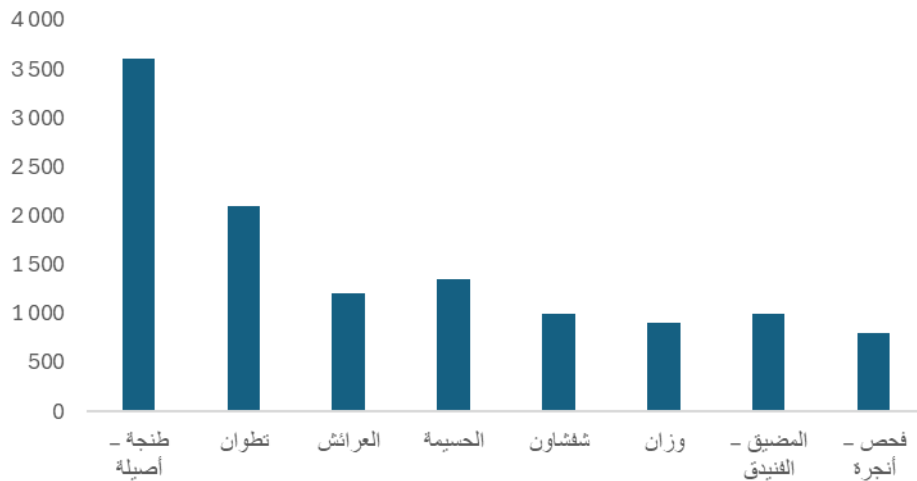
- شهدت الجهة تحولاً هيكلياً نحو الاستثمارات ذات الأثر البشري والاجتماعي العالي.
- يتقاطع هذا التحول مع أولويات الخطاب الملكي لشهر أكتوبر 2025 الذي دعا إلى التنزيل الترابي للسياسات الاجتماعية.
- كما يعكس نضجاً مالياً ومؤسسياً في التوجه نحو النجاعة والتقائية البرامج القطاعية.

3.3 التوزيع الترابي حسب الأقاليم (مشروع قانون المالية 2026)

تعكس التوزيعات الإقليمية للاعتمادات استمرار التركيز الاقتصادي على الشريط الساحلي، إلى جانب تحسن تدريجي في الأقاليم الداخلية منذ سنة 2023.

الإقليم أو العمالة	القيمة التقديرية (بالمليون درهم)	الحصة الجهوية (%)	الاستثمار لكل ساكن (درهم)	الملاحظة الترابية
طنجة - أصيلة	3 600	26,5 %	4 200	قطب صناعي ولوجستي (ميناء طنجة المتوسط، مناطق الأنشطة الصناعية).
تطوان	2 100	15,4 %	3 600	تنمية حضرية وسياحية وتعزيز البنية الصحية.
العرائش	1 200	8,8 %	3 000	قطب فلاحي ومينائي، وبرامج لتقوية شبكة الماء الصالح للشرب.
الحسيمة	1 350	9,9 %	3 400	تأهيل المستشفيات وتنفيذ مشاريع التعليم القروي.
شفشاون	1 000	7,3 %	3 200	تحسين الولوج إلى خدمات الصحة والتعليم، ومشاريع الماء بالوسط الجبلي.
وزان	900	6,6 %	3 100	تقليص العجز القروي، وتعزيز الصحة القريبة وتهئية المسالك القروية.
المضيق - الفنيدق	1 000	7,3 %	3 700	منطقة حدودية، مشاريع لتشغيل الشباب والخدمات اللوجستية.
فحص - أنجرة	800	5,9 %	3 800	دعم المناطق الصناعية المجاورة (منطقة طنجة الحرة، المركب المينائي الصناعي).
الإجمالي الجهوي	13 600	100 %		

القيمة التقديرية (بالمليون درهم)



التحليل المجالي:

- ما يزال محور طنجة - أصيلة وتطوان يستأثر بـ 41,9 % من الاستثمارات، مما يؤكد الاتجاه الذي رصدته الملاحظات السابقة.
- في المقابل، ارتفعت حصة الأقاليم الداخلية (شفشاون، وزان، الحسيمة) من 28 % سنة 2023 إلى 33,8 % سنة 2026، أي زيادة قدرها 5,8 نقاط.
- ويُعزى هذا التوازن الجديد إلى ارتفاع ميزانيات الصحة والتعليم والماء في المناطق الجبلية.

4.3 القراءة المقارنة بين الجهات - موقع الجهة سنة 2026

الترتيب الوطني	الحصة من المجموع الوطني	الاستثمارات العمومية 2026 (بالمليار درهم)	الجهة
1	19,9 %	67,5	الدار البيضاء - سطات
2	16,3 %	55,3	الرباط - سلا - القنيطرة
3	8,7 %	13,6	طنجة - تطوان - الحسيمة
4	7,1 %	11,8	مراكش - آسفي
5	5,6 %	9,5	سوس - ماسة
	42,4 %	67,0	باقي الجهات مجتمعة

القراءة المقارنة:

- تحافظ الجهة على المرتبة الثالثة وطنياً منذ سنة 2021، ضمن الثلاثي الأول من حيث حجم الاستثمارات.
- تستحوذ الجهة على نحو 9% من مجموع الاستثمارات الوطنية، وهي نسبة تفوق وزنها الديمغرافي البالغ 7,6%.
- ومع ذلك، فإن معدل الاستثمار لكل ساكن (~3650 درهم) لا يزال أدنى من معدل جهة الدار البيضاء (أكثر من 4 500 درهم)، مما يشير إلى هامش إضافي لتعزيز العدالة المجالية داخل الجهة.

5.3 القراءة التركيبية – محور “الإنصاف الترابي”

مؤشر المراقبة	الملاحظة
استمرار التركيز الساحلي	42 % من الميزانيات موجهة لمحور طنجة – تطوان
تسارع تعويض الأقاليم الجبلية	5,8+ نقاط خلال ثلاث سنوات
أولوية رأس المال البشري	الصحة + التعليم 29 % = من الإجمالي
نمو مستقر بنسبة 5 % سنوياً	معدل يفوق المتوسط الوطني. (1,5 % +)

توزيع الاستثمارات العمومية لسنة 2026 – جهة طنجة – تطوان – الحسيمة

- 13,6 مليار درهم من الاستثمارات، تمثل 8,7 % من الإجمالي الوطني.
- 41,9 % متمركزة بمحور طنجة – تطوان الساحلي.
- 33,8 % مخصصة للأقاليم الداخلية (5,8+ نقاط مقارنة بسنة 2023).
- 29 % موجهة لرأس المال البشري (الصحة، التعليم، التكوين).
- الاستثمار لكل ساكن 3 650 درهم (حسب الإحصاء العام للسكان 2024).

4. الصحة بجهة طنجة – تطوان – الحسيمة

1.4 التنظيم والحكامة – الجهة كنموذج رائد في المجموعات الصحية الترابية

منذ سنة 2025، تم اختيار جهة طنجة – تطوان – الحسيمة كنموذج ريادي وطني لتطبيق نظام المجموعات الصحية الترابية، الذي أحدث بموجب القانون الإطار رقم 06.22 المتعلق بإصلاح المنظومة الوطنية للصحة.

يهدف هذا النموذج إلى:

- ترابية الحكامة الصحية على المستوى الجهوي، لضمان القرب والفعالية؛
- تجميع الموارد البشرية واللوجستية والمالية ضمن منظومة موحدة؛
- ضمان استمرارية الخدمات الصحية من خلال شبكة مدمجة لمستويات الرعاية الثلاثة: الأولي، والثانوي، والثالثي.

2.4 القدرات والموارد – الوضع الصحي لسنتي 2023/2024

وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية (تقارير الصحة في أرقام 2023 والخريطة الصحية 2023)، تُظهر الجهة قدرة استشفائية متوسطة مقارنة بالمعدل الوطني، مع فوارق واضحة بين المناطق الساحلية والأقاليم الداخلية.

المؤشر الرئيسي (2023)	جهة طنجة - تطوان - الحسيمة	المعدل الوطني	الفارق النسبي
عدد السكان (إحصاء 2024)	4 030 222 نسمة		
عدد الأسرة / 10000 نسمة	10,0	11,2	-1,2
الأطباء (عمومي + خاص) / 100000 نسمة	89	91	-2
الممرضون / 10000 نسمة	19	21	-2
القبيلات / 10000 امرأة (15-49 سنة)	6,2	7,5	-1,3
معدل التغطية الاستشفائية في الوسط الحضري	85 %	90 %	-5 نقاط
معدل التغطية الاستشفائية في الوسط القروي	52 %	65 %	-13 نقاط

القراءة الترايبية:

- مؤشرات الصحة العامة قريبة من المعدل الوطني، لكن أقاليم شفشاون، وزان، والحسيمة ما تزال تعاني من خصائص ملحوظ في البنيات والخدمات.
- العرض الصحي كثيف نسبياً في الشريط الساحلي (طنجة، تطوان، المضيق - الفنيدق) لكنه غير متكامل بالمناطق الجبلية والقروية.
- نسبة التنقل بين الأقاليم للعلاج مرتفعة (20%~)، حيث يتم نقل جزء مهم من الحالات من الوسط القروي نحو طنجة.

3.4 مؤشرات المتابعة - آفاق الصحة في أفق 2027

المؤشر	الهدف سنة 2027	القيمة سنة 2024	الجهة المكلفة / المتابعة
الأطباء / 100000 نسمة	30%+ في الأقاليم الداخلية	89	وزارة الصحة / المجموعات الصحية الترايبية
الأسرة الاستشفائية / 10000 نسمة	20%+	10	الخريطة الصحية 2023
معدل الولوج إلى خدمات المستوى الأول	30< دقيقة حضري / 60< دقيقة قروي	25-75 دقيقة	المجموعات الصحية الترايبية
الأعطال التقنية للمعدات الثقيلة (>48 %)	5%<	12 %	المديرية الجهوية للصحة / مجلس الجهة
استشارات الصحة النفسية / لكل 1000 نسمة	25%+	1,9	وحدة الصحة النفسية الجهوية
التحويلات التوليدية (الولادات الحرة) في أقل من ساعتين	15+ نقاط	55 %	وزارة الصحة / مراكز الطوارئ الجهوية

مربع الأرقام الأساسية - قطاع الصحة بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة (2024-2026)

المؤشر	القيمة / الهدف
ميزانية قطاع الصحة في مشروع قانون المالية 2026 (الاستثمار العمومي)	2,2 ≈ مليار درهم (16 % من المجموع الجهوي)
عدد الأسرة الاستشفائية	4 000 (2024) → 4 800 (2027)
عدد الأطباء / 100000 نسمة	89 (2024) → 116 (2027)
عدد أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي (IRM)	7 (2023) → 10 (2027)
عدد مراكز الصحة النفسية النشطة	3 (2024) → 6 (2027)
معدل توفر خدمات الطوارئ على مدار الساعة (24/7)	72 % (2024) → ≥90 % (2027)

ملاحظة:

مركز الصحة النفسية (CMP) هو مؤسسة متخصصة في دعم المرضى النفسيين ضمن مقاربة مندمجة للرعاية الصحية الأولية.

5. التعليم والتكوين بجهة طنجة – تطوان – الحسيمة

1.5 التمدريس والمسار التعليمي للتلاميذ

تميزت السنة الدراسية 2023-2024 بتعزيز ملموس للمكتسبات التعليمية على صعيد جهة طنجة – تطوان – الحسيمة، بفضل الجهود المشتركة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين. وقد ارتفع معدل التمدريس في التعليم الأولي إلى 78,7 %، وهو مستوى مماثل للمعدل الوطني، في حين تراجع معدل الهدر المدرسي في السلك الإعدادي بما يقارب 4 نقاط مقارنة بسنة 2022.

الملاحظة الجهوية	الاتجاه 2021-2024	معدل التمدريس الصافي بالجهة (%)	المستوى الدراسي
تحسن ملحوظ، خصوصاً بالمناطق القروية بفضل شراكات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	+6 نقاط	78,7 %	التعليم الأولي (4-5 سنوات)
تعميم شبه كلي للتعليم الابتدائي.	مستقر	97,2 %	الابتدائي (6-11 سنة)
تقدم بالوسط الحضري، واستقرار نسبي بالوسط القروي.	+2 نقاط	88,5 %	الإعدادي (12-14 سنة)
استمرار التفاوت بين الأقاليم الساحلية والجبلية.	+1,5 نقطة	66,3 %	الثانوي التأهيلي

القراءة التربوية:

- تسجل عمالتا طنجة – أصيلة وتطوان نسب تمدريس تفوق 95 % في جميع الأسلاك التعليمية.
- في المقابل، لا تزال أقاليم شفشاون، وزان، والحسيمة تعرف نسب هدر مدرسي بالسلك الإعدادي تتراوح بين 11 و 14 %، نتيجة بعد المؤسسات التعليمية ونقص النقل المدرسي والداخليات.
- تقلص الفارق بين الإناث والذكور في التعليم الإعدادي إلى 1,5 نقطة، مما يعكس تحسناً ملحوظاً في مؤشرات المساواة بين الجنسين.

2.5 القراءة التحليلية – محور “رأس المال البشري والإنصاف التعليمي”

مؤشر المراقبة	الرهان بالنسبة للجهة	الملاحظة
تقدم تعليمي قروي في طور الترسخ	مواصلة سياسة إنشاء الداخلات وتوسيع النقل المدرسي.	تحسن التعليم الأولي، تأخر نسبي في الإعدادي.
استمرار الفجوة الرقمية	تسريع رقمنة العملية التعليمية وتعميم الوسائط الرقمية.	مدرسة واحدة من أصل اثنتين غير متصلة بالإنترنت.
ضعف التوجيه نحو التعليم التقني	تحفيز مسالك الهندسة والمهن الخضراء والابتكار الصناعي.	22 % فقط من التلاميذ يتجهون نحو التخصصات التقنية.
تطور رأس المال البشري النسوي	تشجيع الفتيات على تخصصات العلوم والتكنولوجيا وريادة الأعمال.	تحقيق شبه توازن بين الجنسين في التعليم الثانوي.
حكمة مدمجة بين الدولة والجهة	تعزيز التعاقد متعدد السنوات (2025-2027) لتحقيق استدامة المشاريع.	اتفاقيات فعالة بين الأكاديمية الجهوية والمجلس الجهوي ومكتب التكوين المهني.

6. نقاط اليقظة – مجالات تدخل المجلس الجهوي

1.6 قطاع الصحة: الأولويات الحرجة ورهانات الإنصاف الترابي

تكشف القراءة الجهوية عن سلسلة من الاختلالات البنيوية التي ما تزال تؤثر في المنظومة الصحية بجهة طنجة – تطوان – الحسيمة، رغم الارتفاع الملحوظ في حجم الاستثمارات العمومية (+16 % بين سنتي 2023 و 2026).

وتتمثل مجالات الهشاشة الأساسية في:

- النقص في الموارد البشرية الطبية وشبه الطبية،
- ضعف استمرارية خدمات المستعجلات خصوصاً في المناطق القروية،
- تأخر صيانة المعدات والتجهيزات البيوطبية،
- الحاجة إلى توسيع خدمات الصحة النفسية والعقلية.

وتضطلع المصالح الخارجية بدور محوري من خلال توجيه تدخلاتها نحو:

- ترابية التوظيف الطبي وضمان الاستقرار المهني في المناطق ذات الخصاص،
- تعزيز التنقل الصحي القروي عبر وحدات متنقلة مجهزة،
- إرساء نظام جهوي موحد لصيانة المعدات الطبية الثقيلة.

وتُعد هذه الإجراءات شروطاً أساسية لإنجاح برنامج الصحة القريية 2025-2027، الهادف إلى تقليص الفوارق المجالية وتحسين جودة الخدمات الصحية العمومية.

2.6 قطاع التعليم والتكوين: التحديات البنيوية والاستجابات الجهوية

على الرغم من التحسن المسجل في نسب التمدريس وبيداغوجية التعليم، لا تزال الجهة تواجه تحديات هيكلية تتعلق بالإنصاف الترابي والتكامل بين التعليم والتشغيل. وتتمثل أبرز مواطن الضعف في:

- ضعف العرض التربوي بالمناطق القروية والجبلية،
- محدودية التوجيه نحو المسالك التقنية والمهنية،
- استمرار الفجوة الرقمية بين المؤسسات التعليمية.

ويمكن للمجلس الجهوي أن يقوم بدور المنسق الترابي لمنظومة التعليم والتكوين، تكميلاً لدور الأكاديمية الجهوية ومكتب التكوين المهني، عبر:

- ترسيخ التكوين في المجال الترابي وربط التعليم بالتشغيل والصناعة،
- إقامة الجسور بين التعليم الثانوي والتكوين المهني وسوق الشغل المحلي،
- تعزيز الشراكات متعددة السنوات (2025-2027) لتوحيد الجهود بين الدولة والجهة.

7. الخاتمة

تعكس الدينامية الجديدة للاستثمار العمومي والاجتماعي بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة الإرادة المشتركة بين الدولة والمجلس الجهوي لترجمة مبادئ الإنصاف الترابي والتماسك الاجتماعي والتقائية السياسات العمومية إلى واقع ملموس.

ومن خلال الإصلاحات الهيكلية في مجالي الصحة والتعليم والتكوين، تواصل الجهة ترسيخ مكانتها كقطب توازن وطني، يزاوج بين النمو الاقتصادي وجودة الخدمات الاجتماعية، ويعزز ثقة المواطن في الفعل العمومي الترابي.

ويرتبط مستقبل هذه الدينامية بـ:

- استمرارية الحوار المؤسسي بين مختلف الفاعلين،
 - تقوية التنسيق بين المستويات المركزية والترابية،
 - القدرة الجماعية على جعل كل استثمار رافعة ملموسة للتنمية البشرية.
- وفي هذا الإطار، يظل المجلس الجهوي ملتزماً تمام الالتزام بمواكبة الانتقال نحو حكمة تقوم على الشفافية والنجاعة والتضامن الترابي، بما ينسجم مع الرؤية الملكية السامية لتنمية جهوية مندمجة ومستدامة.

المصادر الرئيسية

- وزارة الاقتصاد والمالية - مديرية الميزانية: مذكرات التوزيع الجهوي للاستثمار العمومي 2021-2026.
- المندوبية السامية للتخطيط: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، المؤشرات الجهوية 2023.
- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية: الصحة في أرقام 2023، الخريطة الصحية 2023، إصلاح المجموعات الصحية الترابية.
- الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين: تقرير الجهة 2023/2024، برنامج التعلم المعزز، المدارس الرائدة.
- مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل: تقرير جهة طنجة - تطوان - الحسيمة 2024/2025، المركب المندمج للتكوين بطنجة.
- البرنامج الجهوي للتنمية 2022-2027: محاور الصحة والتعليم ورأس المال البشري.
- وسائل الإعلام الوطنية: وكالة المغرب العربي للأنباء، ميدس 24، اليوم المغربي، لوديسك.
- الخطاب الملكي السامي - أكتوبر 2023: ترابية السياسات الاجتماعية وتعزيز العدالة المجالية.